

اللقاء الثالث عشر: » سور وآيات قرأ بها النبي ﷺ في الصلاة « -

الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي .

عيسى المسملي

اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم هل انا خلقنا من نطفة امشاج نبتليه فجعل انا هديناه السبيل انا اعتدنا للكافرين افرين سلاسل واغلاا وسعيرا. ان الابرار اشربون من كأس كان مزاجها كافورا - 00:00:00

اشربوا بها عباد الله يفجرونها تفجيرا النذر ويختافون يوما كان شره مستيرا. ويطعن واسيرا اه انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء اول شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبود - 00:01:30

فوقاهم الله شر ذلك اليوم وجزاهم بما صبروا وحريرا. متكتين فيها على وداني فتن عليهم ظلالها وذلت قطوفها تذليلا. وبطاف قواريرها من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا - 00:02:20

تسمى سلسلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولمن القى السلام اقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا كان في الصلاة والسلام على اشرف الانبياء وختام المرسلين. سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله - 00:03:40

واصحابه اجمعين اما بعد معاشر الكرام الاخوة الكريمات اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل هذا اللقاء مباركا وان يزيدنا فيه علما وعملا. وان يتقبل منا ومنكم امين. ثمة سؤال - 00:04:15

ما الذي جعل هذه السورة تدخل معنا في ضابطنا وشرطنا السور والآيات التي كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يصلي بها او يقرأ بها في الصلاة عليه الصلاة والسلام. نعم. ثبت في الصحيحين - 00:04:35

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الف لام ميم تنزيل - 00:04:55

وهل اتى على الانسان حين من الدهر؟ وثبت ايضا في صحيح مسلم من حديث ابي عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان - 00:05:16

اخواني حين من الدهر اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام كما يقول الامام ابن القيم رحمة الله تعالى من مجموع الادلة والاحاديث كان النبي عليه الصلاة والسلام يعظم يوم الجمعة. ومن ذلكم انه صلى الله عليه واله وسلم كان يختار ومن عادته انه - 00:05:36

صلى الله عليه وسلم يختار ان يقرأ في صلاة الفجر في يوم الجمعة التي قال الله عنها وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا كان يختار صلى الله عليه واله وسلم هاتين السورتين العظيمتين الف لام ميم تنزيل تنزيل - 00:06:03

السجدة وقد اتينا عليها بحمد الله تبارك وتعالى في لقائين ماضيين والسورة الاخرى هل اتى على الانسان حين من الدهر فهي سورة الانسان. مطلع هذه السورة عجيب. مطلع هذه السورة وبدايتها بداية عجيبة - 00:06:23

تببدأ هذه السورة باداة استفهام هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ وهذا الاستفهام ليس استفهاما على بابه. فالله تبارك وتعالى بكل شيء علیم. لكن هذا الاستفهام يقول اهل العلم هو استفهام تقريري. كما يقول مثلا - 00:06:43

ولله المثل الاعلى والتمثيل. كما يقول الاب لابنه الم اتفق عليك الم اعطيك كذا يعني قد اعطيتك كذا وهكذا هنا. هل اتى على الانسان

حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة قد - 00:07:12

اتى على الانسان قد اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة. هذا الانسان هذا المخلوق هذا المكلف هذا الذي ارسل الله تعالى له الرسل وانزل الكتب من اجله مضى حين من الدهر ولا ذكر له - 00:07:31

ولا ذكر له ولا مكان له لم يخلق ولا يعرفه احد ولا يذكره احد. لا اصلاً لم يكن شيئاً مضى عليه حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة. ثم فيها - 00:07:56

السؤال اشارة الى الخلق وان الله عز وجل خلق الانسان بعد ان كان عدماً لم يكن شيئاً مذكورة ثم خلقه الله تبارك وتعالى وكرمه وسخر ما في السماوات وما في الارض له - 00:08:16

وكفله بالرسالة. اقصد بالاستجابة للرسالة وانزل الرسل. وارسل الرسل وانزل الكتب للانسان ثم يأتي بعد ذلك هذا الانسان الذي لم يكن شيئاً مذكورة. ثم يتكبر فلا يعبد الله ثم يعرض فلا يوحد الله. ثم يجهل - 00:08:41

حين يجهل خلقه ولا يتقرب الى مولاه سبحانه الله حين يعرض الانسان وحين يكفر الانسان فهذا من اشد انواع الظلم والاعراض والخسارة والهلاك كان من قبل عدم لم يكن شيئاً مذكورة فالله جل جلاله الله في علائه الله الغني الله - 00:09:07

القوي خلقه واوجده وخلقه في احسن تقويم هل اتى على الانسان حين من الدهر وقت لم يكن شيئاً مذكورة ثم يقول الله تبارك وتعالى انا خلقنا الانسان تذكير بهذه البداية - 00:09:31

قال بعض العلماء في هذه السورة ذكر البداية. وذكر النهاية وذكر ما بينهما من البداية فهي هذى. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سمعياً معدنة فجعلناه سمعياً بصيراً. خلقنا الانسان من نطفة امشاد يعني اخلاق - 00:10:03

حيث يجتمع في رحم امه نطفة ابيه وبوبيضة من امه فتصبح نطفة امشاد اخلاق اخلاق اخلاق من هذا وهذا انا خلقنا الانسان من نطف ما حكمة خلق الانسان؟ حكمة خلق الانسان كما قال سبحانه وتعالى هو الذي خلق الموت والحياة - 00:10:39

ايكم احسن عملاً؟ هنا قال نبتليه اي نختبره. هل يشكربه؟ هل يوحد الله اه هل يؤمن بالله وبلساناته او يعرض؟ هذا الابتلاء اي اختبار. ثم يقول الله تعالى فجعلناه سمعياً - 00:11:10

هذا سمع الانسان وهذا بصر الانسان الله الذي اعطاه ايه. الله الذي منحه ايه. وثمة ايضاً هذه هذه الالات وهذه القدرات وهذه الامكانات ليعرف الحق فيتبع والباطل ولذلك قال سبحانه بعدها انا هديناه السبيل. كيف هدى الله الانسان السبيل - 00:11:30
كل الناس كما قال الله عز وجل في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء. اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين. ففطر الله تبارك وتعالى الانسان على ما على المعرفة ربه قال الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديلاً لخلق الله ذلك الدين القيم واذ اخذ - 00:12:00

منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم السبست بربكم؟ قالوا بلى. هذا الميثاق الاول. اخرجوا من ظهر ابيهم ادم ثم اخذ الله عليهم الميثاق ثم ايضاً انا هديناه السبيل ارسل الله تعالى الرسل وانزل الكتب ليبينوا لهذا - 00:12:30

الانسان الذي كان الذي قد مضى عليه حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة ثم خلقه الله تعالى ارسل الله الرسل وانزل الكتب ليبين له طريق طاعة الله وطريق الجنة وطريق الرضوان. ويبين له طريق الشيطان. من اجل - 00:12:50

ان يتبع طريق الله وطريق الايمان وطريق الطاعة. ثم يقول انا هديناه السبيل. اي بینا لهم طريق الخير وطريق الشر. طيب كيف الانسان بعد ذلك اما شاكرها واما كفورها؟ عجيب والله عبر عن - 00:13:10

الايمان وقبول رسالة الله بالشكر فيها اشارة الى ان الى ابتداء خلق الانسان الله الذي اوجدك من العدم. الله الذي خلقك. الله الذي رزقك. الله الذي احياك الله الذي متعك فاما من شكر هذه النعم الايمان بالله والاخلاص لله - 00:13:30

والتعبد لله والطلب رضوان الله ولذلك قال اما شاكرها فالايمان ولذلك الشكر معاشر الكرام الشكر يكون لسان ويكون قبل ذلك بالقلب بان بان يعلم القلب انه ما من نعمة الا هي من الله. وان الله - 00:14:00

هذا هو الذي يستحق العبادة. وكذلك يكون الشكر بالجوارح. قال الله تعالى اعملوا الـ داود شكرـاـ. فالشكر يكون بالاعتقاد بالايمان

بالله والتوكيل عليه. وكذلك يكون باللسان بشهادة ان لا اله الا - 00:14:24
الله ان محمدا رسول الله. وبذكر الله وبقراءة القرآن وكذلك يكون بالجوارح. تكون في طاعة الرحمن. اما شاكرا اي مؤمن شاكرا لنعم الله عليه واما كفورا. كفورا يعني والعياذ بصيغة مبالغة. فاذا - 00:14:44

حلقة فقد خلقه الله ورزقه الله واعطاه الله واجده الله واكرمه الله وفضلة الله على كثير من خلق تفضيلا ثم يعصي الله. فهذا غاية الكفران وغاية كفران النعم وغاية الضلال والعياذ بالله. ثم - 00:15:04

بعد ان ذكر الله عز وجل هذين الطريقيين اما شاكرا واما كفورا. ذكر بعدهما ما يتربت على سلوك كلا الطريقيين. من كان شاكرا ماذا سيكون مصيره؟ ومن كان كفورا ماذا سيكون مصيره؟ وبدأ - 00:15:24

الثاني فقال انا اعتدنا انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا نعوذ بالله. نعوذ بالله انا اعتدنا للكافرين. انظروا حفظكم الله ورعاكم وحفظكم ورعاكم. نعوذ بالله من غضبه وسخطه وعقابه اعد الله تعالى للكافرين كل انواع العذاب. العذاب البدني - 00:15:44

والعذاب النفسي وكل انواع العذاب ومن ذلك انا اعتدنا للكافرين الذين خلقهم الله ويعبدون غيره. الذي ارسل الله اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم فكفروا وابوا. الذين ارسل الله اليهم وانزل الله على رسوله اليهم هذا الكتاب كتاب الهدایة - 00:16:22

كان جزاءهم انا اعتدنا للكافرين سلاسل. سلاسل وقد يربطون بها اه في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا الذراع هكذا من اطراف الاصابع الى المرفق هذا الذراع فاذا كان سبعون سلسلة سبعون ذراعا. نسأل الله العفو والعافية - 00:16:45

ان سلاسل واغلال الاغلال ايضا سلاسل نسأل الله العافية والسلامة تغل ايديهم وترتبط في اعناقهم فهم في عذاب النار وفي سعيدها تسرع بهم وهم مسلسلون. قد غلت ايديهم وقد نسأل الله العفو والعافية. حقيقة اية واحدة فيها تصوير - 00:17:15

او فيها شيء فيها ذكر وشيء من انواع العقوبات والعياذ بالله يخلع القلوب. والسورة مكية الارجح انا اعتدنا للكافرين سواء سلاسل او غلالا وسعيرا. قال الله تعالى في سورة النساء ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصلهم نارا كلما نضجت جلودهم - 00:17:44

اعوذ بالله كلما لباستمرار دائم كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها لينذوقوا عذاب اعوذ بالله. ثم انتقل مباشرة وافاض. واكثر من ذكر صفات مصير المؤمنين الشاكرين. فقال سبحانه ان الابرار. الابرار جمع بر - 00:18:16

وهو منبر قلبه فبرت جوارحه وبر لسانه البر ما هو البر؟ قال الله تعالى كتابه الكريم ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والكتاب والنبين واتى المال على حبه ذوي القرى - 00:18:47

اليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب. واقام الصلاة واقام الصلاة. واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء وحين اليساء اولئك الذين صدقوا واؤلئك هم المتقوون. هؤلاء هم الابرار. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كفورا - 00:19:11

شراب في الجنة لا يمكن ان يتخيّل مذاقه والنعيم به والتلذذ به حتى ان الله عز اكرم اهل الجنة الذين امنوا بالله ورسوله واطاعوا الله ورسوله وامتنعوا عن شرب الخمر - 00:19:41

الدنيا طاعة لله ورسوله. فان من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة. يسقيهم الله تعالى من من خمر الجنة لكن لا لا فيها غول ولا هم ليس في الجنة سوء حتى خمرها فيه لذة ونعم وسرور ولا - 00:20:05

يذهب بالعقل ولا ضرر فيه ان الابرار يشربون من كأس والكأس الاناء الذي لا لا عروة له ما لم يمسك هكذا كأس معد ثم هذا الشراب العظيم ممزوج بكافور يطبيه ويرده فهم يشربون شراب النعيم - 00:20:25

ثم قال عينا ان الابرار ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كثرا عينا يشرب بها عباد الله يفجر تفجيرا. اهل الجنة درجات. فمن ف منهم عباد الله الذين يشربون يشربونها خالصة. يفجرونها - 00:20:46

تفجير اي كما قال بعض المفسرين في اي مكان يريدون ان ينتقلوا تنتقلوا هذه العين معهم. فهم اي مكان يكونون فيه يريدون ان تسيل هذه العين يفجرونها تفجيرا. يجرونها تحت قصورهم وبيوتهم. او يجرونها على مزارع على زرعهم وثمارهم - 00:21:06

او يزرونها من تحت كيف شاؤوا يفجرونها تفجيرا. هذا طرف من الوان النعيم في جنات النعيم. اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم ثم

ينتقل السياق مباشرة الى التذكير بانهم كانوا في الدنيا على طاعة الله. وكانوا على الاستقامة وكانوا على الطاعة. يوفون -

00:21:26

النذر النذر ان يلزم الانسان نفسه بشيء من الطاعة ليست واجبة عليه. مثال يقول نذرت ان اتصدق من كل راتب بكذا في المائة. نذرت
كلما توضأت ان اصلي ركعتين نذرت كلما رأيت مسلما ان اتبسم في وجهي. فقال عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه.
ومن - 00:21:57

ان يعصي الله فلا يعصيه. بعض الناس يقول علي نذر الا ادخل بيته قريبي فلان. هذا نظر معصية فهؤلاء المؤمنون مطيعون لله فيما
اوجب الله عليهم لم تذكر هذا صراحة فمن اين اخذ هذا - 00:22:33

يوفون بالنذر. النذر ما اوجبه الانسان على نفسه. فاين ما اوجبه الله عليهم؟ قال بعض العلماء وهذه بصيرة اهل العلم قال بعض
العلماء في هذه الآية اذا كانوا يوفون لله بما اوجبوا على انفسهم - 00:22:55

فانهم من باب اولى يوفون لله بما اوجبه هو سبحانه عليهم فهم مطيعون لله يوفون بالنذر ويحافظون. هذه من صفات اهل الائمه
الذين ينجيهم الله يوم القيمة يحافظون ويحافظون يوم كان شره مستطيرا. يعني يوم القيمة - 00:23:15

شهره عام يعم والعياذ بالله وفيه من الكرب والشدة ما لم يسبق له مثيل ابدا يحافظون ذلك اليوم. كانوا في دنياهم يخشون ذلك اليوم.
ثم رجع الى عملهم يوفون بالنذر هذا عملهم - 00:23:44

يوفون بالنذر ويحافظون. لاحظوا الوفاء بالنذر يشمل الاعتقادات والمعاملات. والاعمال جوالات ويحافظون اصله في القلوب الخوف من
الله الخوف من من يوم القيمة من عذاب الله يوم القيمة اصله في القلب ينبع على الجوارح ولذلك قال بعدها مباشرة ويطعم -
00:24:08

الطعام. يا الله. ويطعمون الطعام على حبه مسكونا ويتينا واسيرا ويطعمون الطعام هؤلاء المساكين. والابيام والاسرى. عادة يمكن
للانسان ان يعمل وليمة للاغنياء. ان يعمل وليمة للكبراء. ان يعمل وليمة للغني او للكبير او - 00:24:28

من اهل الدنيا لكن حين يطعم وحين يتصدق على من لا يرجى منه نفع دنيوي فهذه علامة ايمان قال صلى الله عليه وسلم والصدقة
برهان دليل على صدق الائمه. لأن اصحاب الصدقة - 00:25:00

المساكين والارامل والابيام. لا يرجى من دنياهم شيء ولا يرجى منهم يعني جزاء عاجل. فهذا فصارها اعطاؤهم علامة على الائمه ان
الانسان ما اخرج من ماله الذي يحبه اليهم الا الا كان ذلك دليلا على انه يريد ما عند الله والدار الاخرة - 00:25:20
هذا في الاصل اذا لم يكن يريد السمعة والرياء وبشهر ذلك. ثم قال الله تعالى اشير الى هذه القضية انا اريد ان نفسي واخواني
واخواتي جميعا بهذه القضية العظيمة. قال ويطعمون الطعام. النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة قال ايها الناس -
00:25:40

افشووا السلام واطعموا الطعام ترى هذى فضيلة عظيمة. وصل وصلوا الارحام. وصلوا بالليل والناس نائم ادخلوا الجنة بسلام. اطعم
الطعام سواء كان اطعم اكل مباشر هكذا يعطى للفقير للمسكين لليتيم او كان ما لم يشتري به طعاما ويطعم هذا الذي
يظهر والله اعلم ويطعمون الطعام - 00:26:00

على حبه يعني هم طعام يحبونه محتاجون اليه ولكنهم يؤثرون هؤلاء المساكين والابيام هذه الدرجة اعلى لا شك ان اطعم الطعام
في كل الاحوال اذا كان يريد به وجه الله قربة لكن درجة اعلى ان يطعم الانسان الطعام وهو يحب ذلك - 00:26:31
يتصدق بالمال هو يحب ذلك المال. خير الصدقة ان تتصدق وانت صحيح شحيح. تحب المال وتخشى الفقر او كما قال عليه الصلاة
والسلام. ويطعمون الطعام على حبه مسكونا كما قال الله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة فك رقبة يعني اعتناق رقبة
اعتقاد عبد او امة او - 00:26:51

طعام في يوم ذي مسغبة يوم المجاعة. كل كل انسان يقول نفسي نفسي. يريد ان يدخل. يريد ان يخزن. لكن بعض الناس يقدم لآخرته
او اطعم في يوم ذي مسغبة يتينا ذا مقربة او مسكونا ذا مقربة ثم كان من الذين امنوا وتوافقوا بالصبر - 00:27:18

صبر وتوافقوا بالمرحمة. الله اكبر. ويطعمون الطعام على حبه مسكيينا ويتيمها واسيرا. ثم بين الله تعالى امرا لا يعلمه الا هو. قال بعض السلف انهم لم ينطقووا بهذا. هؤلاء الصالحون الذين يطعمون الطعام لم ينطقووا به - 00:27:38

لكن الله اعلم من قلوبهم فعبر عنه. فقال انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ليس كل اطعام يكون بالدرجة العليا من الصدقة. وليس كل عمل حتى يكون خالصا لله. لا يراد منه رباء - 00:27:58

لا سمعة ولا منفعة عاجلة. ثم ذكر الله تعالى مقاصدهم ايضا انما نطعمكم لوجه الله. ثم قال انما عنهم انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا يوم القيمة. يوم تبعث فيه الوجوه - 00:28:18

حتى قال بعضهم او بعضهم ورد عن بعض السلف حتى لكان القطران يخرج من بين الوجه نعوذ بالله قمطريرا اي طويل وشديد بل لم يسبق له ليس له مثيل. يوم القيمة ان ربكم قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله قط. لم يغضب مثله قط - 00:28:38

فوقهم الله. تأتي هذه الآية هذه السورة تتنقل بشكل عجيب. فوقاهم الله شر ذلك يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان سرا مستقرا ويطعمون الطعام على حب قال الله فوقاهم الله شر ذلك اليوم هذا - 00:28:58

ذلك اليوم من وقاهم الله شره يسعد لا يبأس بعد ذلك ابدا. فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة والسرور لقاء جزاء ما كانوا في الدنيا خائفين. لقاهم نظرة في وجوهم. فيها النضارة - 00:29:21

فهاء والسماء والضياء وسرورا اي في قلوبهم. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سر كما جاء في الصحيحين اذ كان يقول كعب بن مالك رضي الله عنه - 00:29:41

في الصحيحين قال لما في قصة توبة الله عليه قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار - 00:30:01

اووجهه حتى كأنه قطعة قمر. وكنا نعرف ذلك من هذا في الصحيحين. وقالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق اساري وجهه عليه الصلاة والسلام. تذكروا دائما هذا النعيم وهذا السرور مع ان - 00:30:21

عليه الصلاة والسلام قد يمضي عليه شهرا لا يوقد في بيته نار. ما في طبي ما في طبخ ربما يبيت طاويا ربما لا ربما ينزل به الضيف فيسأل في تسعه بيته كلها فيقولون - 00:30:41

والله ما عندنا الا ماء. لكنه عليه الصلاة والسلام في غاية السرور. وغاية انتشار الصدر بالايام بالله تبارك وتعالى وهذا والله من النعيم العظيم. ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا جنة - 00:31:01

وجزاهم بما صبروا اي بسبب صبرهم في الدنيا. اي صبر صبروا فاستقاموا على طاعة الله. وصبروا فاحجموا ومنعوا انفسهم عن الشهوات المحرمات وصبروا على ما قدر الله عليهم من القدر - 00:31:21

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. صبروا على طاعات الله وعلى الاستقامة على امر الله وعلى الثبات على دين الله. وصبروا الشهوات تعرض عليهم يمينا ويسارا وتسهل. ويدعى لها ويروج - 00:31:48

ولكنهم انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قم طريرا. قال وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا في لباسهم وفي موضعهم وفي مسكنهم ثم اشار اشارة الى بعض اللوان النعيم العظيم في جنات - 00:32:08

نعم متكئين فيها على الارائك. وهذه الكلمة وهذه الجملة تشير الى استرواح عظيم. ونعم عظيم فهم متكئون يتنعمون في جلستهم وينتعمون في نظرهم وينتعمون في سمعهم وينتعمون في قلوبهم لا - 00:32:28

وجد في الدنيا غل. ما في كراهية ولا غل. ونزعنا ما في صدورهم من غل. ثم الاجواء اجواء الجنة ليست حرا ولا برد. الاجواء كما يحب الانسان. لا يرون فيها شمسا ولا زهريا - 00:32:48

الشمس حرارة والزهري البرودة الشديدة التي تعذب الانسان. ببرودة. ثم قال يا الله. ثم قال معبر عن بعض نعيمهم وداعية عليهم ظلالها. ظلال اشجار الجنات ان في الجنة لشجرة يسير الراكب المضرم - 00:33:08

الجواب السريع في ظلها مئة عام لا يقطعها. انظرواكم نفرط؟ انظرواكم نقصر في هذا النعيم العظيم حينما تغresa الدنيا. حينما تغresa

الدنيا حينما نقص في الفراغ. حينما يأخذنا الشيطان الى الشهوات المحرمات كم نخسر وكم نفقد في الدنيا شقاء وضنك -

00:33:28

الحياة بنك وشقاء وفي الآخرة. اسأل الله العفو والعافية. اسأل الله ان يرحمنا اذا تذكرت هذه الاوصاف وهذا النعيم وهذا التحذير تذكر معي حفظك الله وتذكري معي حفظك الله ان النبي - 00:33:58

صلى الله عليه وسلم كان يختار هاتين السورتين ليقرأ بهما في صلاة الفجر يوم الجمعة في يوم يعظمه النبي عليه الصلاة والسلام ويعظمه المسلمون متذكرين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زهارا ودانية عليهم ظلالها وذلت قطوفها تذليلها - 00:34:14
الوان الفواكه الجنة ليس فيها تعب ابدا. وليس فيها نصب ابدا. لا في طعامها لا في شرائطها لا في رائحتها. كل الوان النعيم فيها. حتى كون الانسان يقطف الشمار. الشمار قد ذلت له. اذا كان واقفا تأتيه حيث يشاء. اذا كان جالسا تأتيه حيث يشاء - 00:34:40
يقطف كما يحب لا نصب فيها. ذلت قطوف ويقطف وهو متى وهو جالس وهو واقف. هذا من الوان النعيم ثم ايضا نعيم عظيم فهناك خدم في جنات النعيم. هؤلاء الخدم - 00:35:05

اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منثورا. بالله عليك اذا كان الخدم كاللؤلؤ المنثور هذا هذا المعدن العظيم. العجيب! فكيف بالمخدومنين اذا كان هؤلاء الخدم فكيف باهل الجنة؟ اللهم انا نسألك الجنة ورضاك. قال - 00:35:27

عليهم بانية من فضة. واكواب كانت قواريرها. انية انية الطعام الشراب كانت قوارير لك ان تتصور الوان النعيم وهو يطاف عليهم باستمرار قوارير من فضة قdroوها تقديرها. عجيب من قال بعض العلماء هذا من اعجب الاوصاف. ان تكون هذه الانية وهذه - 00:35:58

في الاكواب من فضة ولكنها فضة شفافة مثل الزجاج يرى ما ما في باطنها. نعيم في كل شيء نسأل الله من فضله. قال كانت قوارير قوارير من فضة قdroوها تقديرها. قالوا قdroوها تقديرها اي - 00:36:28

كل اباء فيه ما يكفي الانسان لا زيادة ولا نقصان. او قdroوها تقديرها اذا اشتته الانسان او صافا معينة يكون ما في الاناء بحسب اوصافه. فكما يشتته كل انسان يكون ما في الاناء - 00:36:54

او قdroوها تقديرها بحسب قبضة من يحملها الى هذا الذي في الجنات. هذا طعامهم وشرابهم يلقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ويستقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا. مرة يسقون شرابا ممزوجا بالزنجبيل. ومرة - 00:37:14

ممزوجا بالكافور. وفي كل ذلك ليس مثل زنجبيل الدنيا. وليس مثل كافور الدنيا بل هو من كافور من زنجبيل الجنة فيها كل انواع النعيم. هؤلاء هؤلاء الذين يستقون فيها كأسا كان مزاجها عينا فيها تسمى زلزال العين عين تجري تسمى سلسليا - 00:37:46

هذه اشارة لبعض ما في الجنات من نعيم. ولك ان تتخيل ولك ان تخيلي حين يقرأ النبي كريم عليه الصلاة والسلام على النفوس المؤمنة هذه الايات وهذه البشارات وهذه الاوصاف في جنات النعيم كيف سيكون حال المؤمنين - 00:38:14

اصحاب القلوب الحية التي تنظر الى هذه الاوصاف. نظرا نظرا بقلوبها. اعظم من نظرها بابصارها اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعود بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك رضاك والجنة - 00:38:36

ونعود بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعود بك من سخطك والنار. اللهم يا حي يا قيوم يا الرحمن يا رحيم. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها. ودقها وجلها واولها وآخرها وسرها وعلانيتها. اللهم تب علينا توبة نصوحة. اللهم تب علينا توبة - 00:38:58
النصوحة. اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم انا نسألك نعيم لا ينفد. اللهم انا نسألك نعيم لا ينفد قرة عين لا تقطع ونسألك لذة النظر الى وجهه الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنه مضلة. اللهم زينا بزينة الاليمان - 00:39:18

الى ان نلقاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:39